





بين وقت وآخر ينفذ جميع من

من سوء حظ زعماء أمريكا  
الجاهلهم قتهم جيداً . فبقي ترابهم حقة  
الجواث وتراقب ما يجري في الاتحاد  
السوفياتي حيث اعلمت الحكومة في  
هذا الاسبوع عن اعطاه الاولوية في  
توزيع المواد الخلم للمصانع التي تنتج  
مواد الاستهلاك للشعب . ان الجاهلهم  
قتهم جيداً .

ع  
ع  
ق  
ع  
ع  
ع  
ع

خفيف حدة التوتر البالي ، فالسلام  
يجد مشاربها ، وفي سياق هذه القوى  
يعود كل اقصى الارباع تسمى لتشديد  
وتر الفصالي من جديد ، وهي تربة  
يلولة دون حل قضية سكوديا بشكل  
م ، وهي تقيم مجددا الممككة في  
بالم التي تتحول الى قاعدة جرية  
سبة في الشرق الاقصى ، وهذه القوى

«بمؤدة الاتحاد السوفياتي الآن  
بعدة أنواع من التنازل الذرية  
البيروقراطية، وإضاف العالم السوفياتي  
مثلا: ان العمل المشترك الذي قام به  
الحاكم الفيزياء والكيمياء السوفياتيون  
فلا تفرقة قصوة، لاف في مقطورة  
للبل الصواب الحماوات عفة استاف  
ن التنازل الذرية والبيروقراطية من

الاتحاد السوفياتي ، بمساعدة علمية ،  
توصل الى نتائج باهرة في مجال استغلال  
الطاقة الذرية للاغراض السلمية  
والاقتصادية . ثم قال العالم وسكوتش  
ان الاتحاد السوفياتي يحاول في  
استخدام الطاقة الذرية لاغراض  
سلمية ، وطالب بحظر استعمالها لهذه  
الاهداف .

وكذلك وجه استجاباً الى وزير الداخلية بشأن المواطن موسى محمد الخطيب من قرية عرابية الذي ترفض دائرة التسجيل تسليم هوية زوجته فاطمة ، على الرغم من ان أمراً رسمياً صدر من وزارة الداخلية بتسليم هذه المواطنة بطاقة هويتها. وبسالة النائب :

عمود الطرارة بالحيش بالناجرة  
مستعين لتقديم البيرة المتفجرة  
﴿ ابيوا ﴾  
كل اصناف البيرة تجدونها في كل مكان

البرجوازية الحزبية والحزب الشيوعي  
داخل الطبقة العاملة، والحزب الشيوعي  
يدعو العمال إلى النقطة تبع المبادئ من  
الحزب البرجوازية ومنع المبادئ من  
حقوق العمال .  
ان قوة الطبقة العاملة بوحدها  
فقط هذه الوحدة ضد العدو الطبقي  
المصلحة الكادحين في اسرائيل .

القدس - قدم النائبان الشيوعيان | مصطفى التيجيل ورفق تلبية هذا | الحاكم العسكري في الناصرة . فقال | اني متسلم دائرة التسجيل بطاقة المو

«بمؤدة الاتحاد السوفياتي الآن  
بعدة أنواع من التنازل الذرية  
البيروقراطية، وإضاف العالم السوفياتي  
مثلا: ان العمل المشترك الذي قام به  
الحاكم الفيزياء والكيمياء السوفياتيون  
فلا تفرقة قصوة، لاف في مقطورة  
للبل الصواب الحماوات عفة استاف  
ن التنازل الذرية والبيروقراطية من

الاتحاد السوفياتي ، بمساعدة علمية ،  
توصل الى نتائج باهرة في مجال استغلال  
الطاقة الذرية للاغراض السلمية  
والاقتصادية . ثم قال العالم وسكوتش  
ان الاتحاد السوفياتي يحاول في  
استخدام الطاقة الذرية لاغراض  
سلمية ، وطالب بحظر استعمالها لهذه  
الاهداف .

وكذلك وجه استجاباً الى وزير الداخلية بشأن المواطن موسى محمد الخطيب من قرية عرابية الذي ترفض دائرة التسجيل تسليم هوية زوجته فاطمة ، على الرغم من ان أمراً رسمياً صدر من وزارة الداخلية بتسليم هذه المواطنة بطاقة هويتها. وبسالة النائب :

عمود الطرارة بالحيش بالناجرة  
مستعين لتقديم البيرة المتفجرة  
﴿ ابيوا ﴾  
كل اصناف البيرة تجدونها في كل مكان

البرجوازية الحزبية والحزب الشيوعي  
داخل الطبقة العاملة، والحزب الشيوعي  
يدعو العمال إلى النقطة تبع المبادئ من  
الحزب البرجوازية ومنع المبادئ من  
حقوق العمال .  
ان قوة الطبقة العاملة بوحدها  
فقط هذه الوحدة ضد العدو الطبقي  
المصلحة الكادحين في اسرائيل .



# الدم الغالي

لشاعر محمد مهدي الجواهري

من القصيدة التي نظمها الشاعر ابان وجوده في مصر  
ماجرا اليها من العراق عام ١٩٥١. وهي تصيد انشال الشعب  
المصري ضد الاستعمار البريطاني وثورته العارمة على العاهدة  
البريطانية المصرية.  
هذه القصيدة لا زالت تحتفظ بقوتها الان ورنينها يدوي  
عاليا فوق ضجج الدكتاتور محمد نجيب وكنهه وشائقه  
فالشعب المصري في الصفوف الاممية من صفوف النضال من اجل  
الاستقلال والحرية.

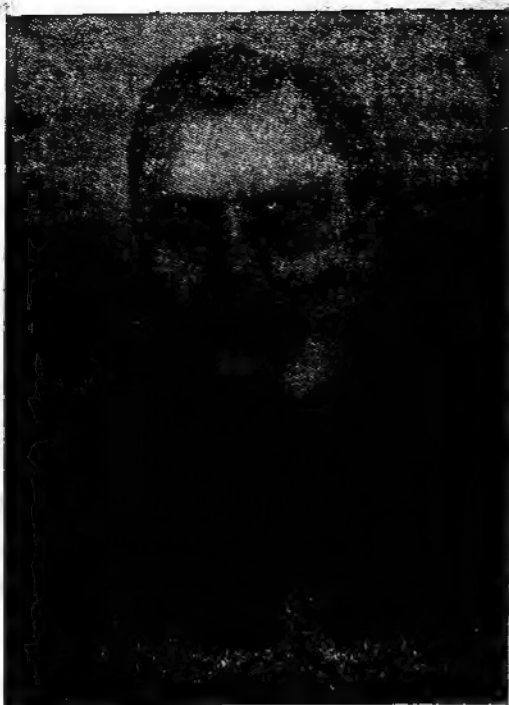
خلي الدم الغالي سيل  
هذا الدم الملول  
هذا الدم الملول  
في انت بك به الاسير، وانت جز به الليل

مدني بهامك فالجهاد  
مراكمت لا تبالي  
بحلو التفتؤ - في ذراها المناضل - والقبيل  
كم آسحت السلكين  
الحاللات الشاعرات  
من ها هنا «فجر» يطل  
وكانت «مخضبة» الدماء  
قوة لها «الشوق» الغليل

خلي الدم الغالي سيل  
عند يوم على الطامة  
هذا الدم الرقراق  
متحدو كالمهم  
يصل المناضل  
غور الكفاح اليه تعزى حين تنسب والحجول

خلي الدم الغالي سيل  
وطالما فزت الكرامة  
هذا الدم الرقراق  
بذمكي بجمرة المزامير  
قل للشباب بمصر  
هذا لون الجولة الكبرى  
ان لم تصولوا للذيد  
خوضو در المستمرين  
تصديروهم منها صيدت  
لكن الديار وعجدها  
لكم المروج وبطرها  
وسلم هيك التاربخ  
كم موكب لبني جال  
كم فصدت قبه العروق  
سلم هيك التاربخ  
وهل انتهت - الا بما تنسب الشعوب - به الفصول

اما في عهد الصين المحررة، حين  
ماوتسي تونغ قاعدا الصحة وقوا  
تحت وطأة هجوم لم يكن في شدته اقل  
من الهجوم على الفضائات والقحط  
والجوع .  
لم يكن ممكنا سد الحاجة الى  
الاطباء بجرة قلم او قرار حكومي  
ولكن كان من الممكن شح الشعب  
لصصل على منح انتشار الاراض  
والاوبئة . فمثلا في المناطق التي كانت  
تنتشر فيها الطاعون كنت ترى الصينان  
والبنات يعملون الرماح ويصطادون  
الجردان وبلغ ما قتلوا في سنة واحدة  
٥٠٠/٥٠٠ - في مناطق الطاعون  
٥٠٠ مليونا منها . ولهذا انخفضت حوادث  
الطاعون ٨٠ بالمئة .  
وقضاهن هذا قامت الحكومة  
بتطعيم السكان فطعم شد الطاعون  
سنة مائة في سنة واحد وقضاهن الجديري  
٣٠٠ مليون منذ التحرير حتى زال  
مرض الجدري والاكليبا تقريبا . ولم  
يكن هذا الامر السهل في بلاد يجعل  
سكانها مبادئ الصحة وعاشوا عصورا



طويلة .  
ان جمهورية كوريا الشعبية  
الديمقراطية هي تجسم لاصلب آمال الشعب  
لكوري الذي تشد اعادة وحدة بلاده  
القومية والسلام والتقدم .  
وليس هناك من شك انه في المستقبل  
القريب ستحرر جمهورية كوريا الشعبية  
الديمقراطية نجاحات عظيمة في ترميم  
البلاد وتطور اقتصادها ورفع مستوى  
ميشة شعبها .

ان الاتحاد السوفياتي سيقدم كل  
مساعدة الى الجمهورية الكورية الشعبية  
الديمقراطية للمساعدة على تحريرها  
المتطوعون .  
في المارك القاسية ضد المتدخلين  
اظهرت جماهير كوريا الشعبية الديمقراطية  
امام العالم اجمع تساندا ووحدة المنيمة  
على انتصارات الشعب العامل الكوري -  
حلف الطبقة العاملة والفلاحين . فليواصل  
اخواننا الكوريون صيانة هذا الحلف  
المقدس كقوى العزم وقوته بكل السبل  
اسمحوا لي ان ابرعن الاعتقاد  
بان بلد الصباح الهادي . كاتعرف كوريا،  
ستحرر سلاما تاما وتنتهج سبل التقدم  
الكلي .

الدعاء الكثيرة . رأيت هذا المعلق في نظر  
الى الاوضاع التي عقلت به والجروح  
التي اصابتها نظرة مرع والمحنات ،  
فالاضاح نزول والجروح تدمل ما  
دام قد افاق وبدأ يرى امره .  
وفي كل صفحة من صفحات  
جونسون رأيت المعلق وضمد الجروح  
ونفض الاوضاع ، وطيلة الوقت تشع  
الصنان سعادة وبهجة ، وفي اركانها مسحة  
من التهمك والسخرية على بعض الحشرات  
التي اوعجا ان تخسر هذا الجسم الطويل  
المرض ، حوت عشت طفيلية منا طولها  
لقد رآها المعلق مطروحة على الارض  
المدنية ، ويأخذ يد الانسان يرتقي به  
مدارج التقدم الفكري ، يشا كان ابناء  
برطانيا لا يزالون انصاف برابرة لا  
يعرفون القراءة والكتابة ويحبون في  
الكهوف او ما يشبه الكهوف ، في ذلك  
الوقت ايضا كانت امريكا الحديثة في  
بطن التاربخ لم يكتشفها كولومبس ولم  
ياجر اليها غريون وينون مدنية على  
جبال من جبابهم الهند الحمر سكان  
البلاد الاصاين واصحاب الحضارة  
البريئة .  
لازمني هذه الافكار وانا اقرأ  
كتاب هولت جونسون عميد كتدوابة  
كثريري « عهد الصين الخلاق  
الجديدة » .  
لقد نهضت الصين امامي كمنطق  
جيل ، افاق بد غفوة طويلة ، وانتصب  
ثابتا ونفض عنه الحشرات التي عشت  
على جسمه المرض الكبير وامنته منه

## نهضة النخلة الصينية

بملم ابن خلدون

ففضاضة ملثة بالسموم والمسدات ،  
وايديهم ملطخة بالدماء ونفوسهم لا  
تعرف غير الشر ، اما النساء فقد كن  
مثل الرجال واكثرهن غايات  
افسقات ،  
اما شي وصلت الى مفترق الطريق ،  
واحتوت سيل العراق ، وبث افاضل  
بين الصدق والكذب ، وافرق بين الحق  
والسمن ، فهذا ما لا يستطيع تحديده .  
اعرف اني افقت يوما وحسب شعبي  
وبلادي يدقني الى الحقد على الاجنبي  
الذي طوى به نضاله الثيرة الصالحة  
ويصول بكريه احق في المدن والقرى ،  
ويكتب بوحشة كل آثاني شعبي المذبة ،  
واعرف اني مع الالم ادرسكت  
ان الاجنبي البريطاني الذي يحل بلادي  
ويجس على قلبه التانيش ويود ان  
يصر آخر قطرة من ثرواتها هو الذي  
يسطر ايضا على بلاد الصين والهند  
والسند ، ويريد ان يصر دماء كادحها  
لازمني هذه الافكار وانا اقرأ  
كتاب هولت جونسون عميد كتدوابة  
كثريري « عهد الصين الخلاق  
الجديدة » .  
لقد نهضت الصين امامي كمنطق  
جيل ، افاق بد غفوة طويلة ، وانتصب  
ثابتا ونفض عنه الحشرات التي عشت  
على جسمه المرض الكبير وامنته منه

في سنة ١٩٥٣ بلكر ملين  
احتلت الحكومة السوفياتية بلوقد  
الحكوري الذي اتم الخواشات  
الاقتصادية منها .  
وبجوب الاتفاق بين الحكومتين  
منعت الحكومة السوفياتية كوريا  
الغنية ٢٠٠ مليون روبل تصرف  
لاعادة ترميم ما دمته السابعة  
الامريكية .  
وكان خطاب جورجي مائكونف  
رئيس وزراء الحكومة السوفياتية  
الذي جاء به الوفد الكوري برئاسة  
رئيس وزرائه كير الاحمية عميق  
لغنى يشير الى المستقبل الزاهر امام  
شعوب آسيا . وهذه مقتطفات منه :  
اسمحوا لي هنا ، في موسكو ، ان  
احيكم ، وان احيي في اشخاصكم الشعب  
الكوري البطل الذي دافع عن بلاده  
جبال اعتداء المتدخلين . نعم الانسانية  
التقدمية كلها ، جزر الرجال والنساء  
السوفياتيون شعور الصداقة المبيضة  
مع الشعب الكوري .  
فكلمة كوري اليوم أصبحت رمزاً  
للمعظمة القومية ولروح القومية للعالة ،  
رمزاً للانحلال السلمي لسيبل حرية  
الوطن واستقلاله .  
لقد سجل الشعب الكوري الجديد  
صفحة رائعة جديدة في تاريخ النضال  
التحريري ، وهذه الصفحة تعلمنا ان لا  
قوة في العالم تستطيع تطهير شعب قرر  
ان يأخذ مصير بلاده بأيدي .  
ان ثمة مصدر غني غذاء هو  
الوطنين الكوريين على النصر وشجاعتهم  
وطولهم في النضال : ادراكهم لصل  
قنيتهم المنيق ، والتضامن الذي لم  
يسبق له مثل الذي ابدته الانسانية  
التقدمية كلها مع الشعب الكوري .  
ان الاممال الباهرة التي قام بها  
المتطوعون الصينيون الصينيون لتدمل على  
الروابط التي تنضم بين شعوب آسيا ، ان  
هذا هو علامة المرحلة الجديدة التي  
بوغت في الشرق ، انه دليل على تصدير  
شعوب آسيا على كسب الحرية القومية  
والاستقلال القومي وعلى عدم جعل  
آسيامركزاً لحرب عالمية جديدة .  
ان الشعوب المحبة للسلام تتعرف ،  
بامتثال ، بتضامات الشعب الكوري  
والتطوعين الصينيين الصينيين الذين  
ماضوا عن سبل السلام في الشرق  
والذين قضاوا على غير المتدنيين الطامعين  
في الاسرام لشن حرب عالمية جديدة .  
فبفضالهم البطولي في ميدان كوريا ، كال  
الوطنيين الكوريين والصينيين ضربة  
قاسمة شاملة لمشاريع القوى الرجعية  
التي اراقت قمع ارادة شعوب آسيا  
والمحيط الهادي القديمة والسامية  
الحرية القومية والاستقلال القومي .  
ان الاوضاع الجديدة التي لا جدل فيها  
وهي ان آسيا القديمة التي كانت ضحية  
للاضطهاد الاسود وجوروية القوى  
الاجنية قد أصبحت في غداد الماني .  
ان هذه الاوضاع المعنوية تريد ان تفتح  
وتعريق السيل العظيم لتطور الشعوب  
في الشرق الذي هو احد الصفات المميزة  
لصنرا والذي يفتح مجالات عظيمة من  
اجل تقدم جديد في المدنية المتسارعة  
كلها .  
لقد آن الان للادراك بأن  
التاريخ لا يمر وفق تعليمات اولئك  
الذين يريدون ايقاف سير التاريخ ،  
المتنافين لايديف سير الشعوب نحو

في عام ١٩٥٧ سيتطور  
الاتاج الصناعي وسيكفي  
حاجات البلاد .  
في عام ١٩٥٧ سيتطور  
الاتاج الصناعي وسيكفي  
حاجات البلاد .  
في عام ١٩٥٧ سيتطور  
الاتاج الصناعي وسيكفي  
حاجات البلاد .



حول تنظيف حفرة ذفن التين ، التي  
كانت بجانب هيك الساء في ييكنغ  
ستودها لاوضاع المدينة وحيف حيوانات  
الجرب والحوانات الالفة . لقد بقيت هذه  
حفرة طيلة ٣٠٠ سنة لطيفة قذرة في  
(البقية على صفحة ٧ عمود ١)



# مايكوفسكي... نشيد المستقبل

الفكر جبل - متى يسكن على طرف منه - ونظا بالثريا ذلك الطرف والمقل كالجهر ما غيشت غواربه شيئا ومنه بنو الأيام تتفرق «أبو الملاء»



لم أجد خيرا من أبي الملاء المعري أتوجه به الحديث عن شاعر المستقبل مايكوفسكي. فهذا الشاعر العربي الذي أطلت عيناه وهو صغير واكتشف عهده في ختام القرن الماضي سواد سبلي وقوض فكرية استطاع أن يستطلع الغيب ويرى «بنو الأيام تتفرق» لقد رأى هذا

## بسم أميكتوما

ويكني بشاهد الشعر في التباسات فاندفع في معركة الفكر بجانب الشعب السوفياتي الذي خاض معركة السلاح وألغى وفي سنوات الحرب الأهلية كان يضحك الأيسل للفتنة للصور الكوميكالية التي كانت تصورها وكالة الأنباء الروسية «روسا» وتكاد أن تقرأ هذه الأبيات ترى من بعد بلحا الخائن دكنن يروى مع حرسه الأبيض وسياحه المستعمرين المتدخلين منوما من أوربول حتى نهاية البائسة.

سرح الشعر وهو يأنح. وفي عام ١٩١٣ أصدر مجموعته الأولى «دان» في ذلك الوقت لم يكن شاعرا شيوعيا ولكن قوة عباراته وورنيها دفعت غوركي لأن يقول «من هذه القصائد ما جعلني أهتمامي» أنه كتب بكلمات حقيقية.

ولكن إنتاجه الأول لم يكن قد نفع بعد بناصر الثورة الاشتراكية، أما ما تلقى فهذا مله مايكوفسكي حين تجولت أسداه قذابل البراج «أورورا» وهي تنصف القصر الشتوي وتلحظ الهجوم على مقالق أعداء الشعب إذ كتب جلاوته المشهورة...

«هذه نورتي... ذهبت إلى سمواي (مركز قيادة الثورة) وبدأت العمل» ان قنابل الأورورا أثارت حقد وسخرته على النظام القديم المجرى ومدته بالثقة بمستقبل الاتحاد السوفياتي فرأى «أورورا» جبال الأحرار بلا دأخورد بثورة لا تقهر»

وأي مايكوفسكي على العمل وتدفقت قصائده مثل سيل جاروف وأصبح رسول العصر السوفياتي فعرف انتاجه بين سنوات ١٩١٨ - ١٩٣٠ ٣٣ جريمة ٥٥ مجلة في موسكو ولتنفراد ١٠٤ جرائد ١٤ مجلة في اطراف البلاد. وطيلة حياته كان يدعو الشعراء والأدباء إلى السير مع الشعب في العمل والحفلات والموت فسروا يأتي من تاجه الذي يختلط بشاهد الجمهورية السوفياتية. يقول في قصيدته «جيد» التي ألحها في الذكرى المباشرة لثورة أكتوبر ١٩٢٧

وانا انشد مديح وطني ربيع الانسان الباكر الذي ولده الكفاح والكدر جمهوري البك نشيد ولم يتأفف من التضال البومي

مع العصر السوفياتي، أما ما يتفق وهذا العصر فهو الواقعية الاشتراكية التي اشر اليها لينين في قوله «ان على الادب ان يبرهن عن مشاعر الجماهير وأفكارها وأواذتها» فان التعبير عن الحياة، وعن كفاح الشعب، وعن دور رجال العهد السوفياتي ونشأته هي العناصر التي تؤلف المضمون الرئيسي للفن والادب في البلاد الاشتراكية وهذا فقط يصبح الفن والادب أداة لتثقيف الشخصية الإنسانية ويهي أحسن فضائل الانسان السوفياتي - الاخلاص القضية الشيوعية وحب الوطن والانسانية.

ووصف غورسكي الواقعية الاشتراكية بأنها التفكير القائم على أسس الخبرة الاشتراكية، ويجذوره تكمن في فكرة إعادة بناء المجتمع بروح الاشتراكية والشيوعية. وفكرة إعادة بناء المجتمع لا يمكن ان تأخذ شكلها إذا اكتفى الادب بتسجيل الحوادث وتجاهل المستقبل. مثل هذا الاكتفاء لا يأتي بالشيوعية بعد الاشتراكية. ولهذا كان على ادب الواقعية الاشتراكية ان يرى قبل كل شيء الظاهر الجديدة في الحياة ويرقب حقائقها التي تكاد لا تبدو الآن، أو هي اشارات بعيدة لولادة سيأتي بها الغد.

ولئن كانت الواقعية الاشتراكية قد احتلت مكانها كاسلوب للادب السوفياتي فذلك يرجع إلى وادها الأرائل مثل غوركي ومايكوفسكي الذين سبقا الادباء السوفياتين بجعل على الاقل.

وكتب مرة نظر إلى حاضره من قلم المستقبل... «كأن كانت الحوادث عظيمة» كان الواجب الاتحاد عنها. فالضاحف يجلسون إلى جانب عداد الوقت ويتظرون مرور الحوادث للتعبير عنها، إلا ان تعب مباشرة أو بشكل غير مباشر عن مصالح طبقة من الطبقات. وجاء لينين من بعدها وطور نظريته هذه ووضع مبدأ التعزيب في الفن بالنسبة للطبقة العاملة. وفسر ما اراد في مقالة «التنظيم الحزبي والادب الحزبي» فقال: «دفاعا الوصولة البرجوازية والفردية في الادب والتفادعة القوضي والتسابق وراء الربح، على البروليتاريا ان تقدم مبدأ الحزبية في الادب وان تطوره إلى حد التكامل»

وأي مثل هذا عليه بالضرورة ان يكون واقيا. ولتلاخيص الواقعية في حضم التفسير السطحية اوضح لينين وأجاب الادب الواقعي في التنظيم الأسالي، فقال: «على الادب الواقعي ان يمزق كل الاقعة ويكشف عن القروح ويوضح جميع الفساد التي تأكل النظام البرجوازي.. وعليه مع هذا ان يتقدم ببدء الضغط والاستغلال إلا ان الادب كغيره من الفنون والامور لا يقف عند دور، وهو دائم التطور. ولهذا اختلف دور بعد ثورة أكتوبر الكبرى. وقال لينين يجب دور الجديد: «الفن (الادب والفن) ملك للشعب ولهذا يجب ان تمتد جلوره الصيقة بين جماهير العاملين، ومن الواجب ان يهيم الجماهير وتجي، وعليه ان يبرهن عن مشاعرها وأفكارها وارادتها. ثم عليه ان يخلق ويوقظ رجالة من بين صفوفها وان يطورهم» وهكذا فالواقعية التي هي اسلوب الادب في النظام البرجوازي لا تلائم

ويوما القلوب العيب. ولها المير العيب وتجمها الأقل بعدج بينه الرقيب وصوت فوضاها الرقيب. من حلف ولحب ونحب. وزير وعندة ونحب وطعة الزمان نسير رمادا. ولجابه يحملون الصليب. ويل يومئذ للظالمين. المستكبرين والمفسدين هو يوم من السنين. بل ساعة من يوم الدين ويل يومئذ للظالمين

هي الثورة ويوما السوس الرقيب الوية كالشقيق نوح. تير البجد. تير القريب وطبول تردد سدى نشيد عيب. وايواق تادي كل صميح عيب وشرو عوف القوم برمي باللهيب وتو تسأل هل من مزيد. وسيف عيب. وهول يشيب ويل يومئذ للظالمين. ويل لم من كل مرير مدين طلاب للعق عيب مدين. ويل للمستكبرين والمفسدين هي ساعة للظالمين هي الثورة وابثؤها الحفلة. وصيانا المسترجلون العتاة



## الثورة

لوسيو الرمان

تحت وهج الشمس قد نمت الاشجار وغشيت الحفرة وبدأ العمل.. واليوم بعد عشرين عاما على وفاته تتحقق رؤياه. وفي تركمانيا وآسيا السوفياتية حيث حرفت الرياح الطيبة، ولهبت الصحراء تحت وهج الشمس، هناك بدأت الحفرة تنطفي الصحراء وصارت باتين الفاصكة تظلل الارض وتنبح في الجور مطوبة. واصبحت حقول القطن مبدانا للعمل المبدع الخلاق.

ولكن مايكوفسكي لم يقتصر على رؤية المستقبل من بعيد فقد كان يبرهن عن الحياة السوفياتية وينال على التواضع والاختلاف ببقضته القوية. ومن اجل قصائده في هذا المضمار «شائع في المؤتمر» في هذه القصيدة تمك على المدبرين الذين يجلسون الساعات ويتجادلون ويتناقشون في امور سخيفة كشرها مجرة ١١ ويذكر انه دخل عليهم فوجد لهم هذه الاصناف الطيبة منهم فقط. اما الاصناف السفلى فقد قيل له انها تجلس في مؤتمرات اخرى ١١١ على ان الصفة التي لا زلت مايكوفسكي دائما كانت حبه الكبير للشعب السوفياتي، و«مناصرة غير عادية» احسن ما لدينا من امثلة.

تصف هذه القصيدة شاعرنا وقد عجل صبره وهو يرى الشمس تتب يوم بعد يوم. فدعاها تشرب معه كوبا من الشاي. ولشد مدهش حين هبط القوس الخفي من فلكه ودخل غرته

ورجالها الاشياء الاباة. ونسأها المتمترات وخطباؤها وخطباتها القصصيات. وزمائها وزعيماتها المتمردات. ويل يومئذ للظالمين انذرهم بأغلال وسير. بقابل تفجر يوم عيب يوم لا يهون ولا بأسون. ولا طلاقون فيرون ويل يومئذ للظالمين

الم تمن عليهم قصص باريس. يوم ذك البستل وزفت الحاميس. يوم قطع رأس الملك لويس وحزت رقاب كبار القسيسين. وفر الطاقون والمبطلون من وج هول باريس ويل يومئذ للظالمين

وبأ الانكليز يوم بايع القوم يام الحية وقالوا هذا ولي مرير يوم تاتي الحمار بالنسلى والملك في حرز حرير قافا بالمستغنين اشدها وشول الملك ذليل نيب. بل على الملقعة يستبد ويل يومئذ للظالمين. من كل متمم مدين ويل يومئذ للمفسدين. من نصر البنود الحمر المين وبأ العالم الجديد الم يروا لعب الاتون في العالم الجديد. حيث يحرق الاوجوان وتلوث تيجان الجديد. حيث تحرر العبيد. وبوت الوف البشر من أجل هؤلاء المناهكيد. حيث قام الازل على الاعر. والوضيع على الجبار النيد ويل يومئذ للظالمين يوم يتسحق الله المستعدين وطلق في الصوب سلطان روح كمين. بل يضر من نارة البراكين. بل يبر في الجوع روح الامين. روح كل زعيم صادق أمين يوم ييب انظوم سيف النظام الاثم. ويذيق للمفسدين حر عذاب اليم. في هذه الارض لا في الجحيم ويل يومئذ للظالمين من كل متمم مدين ويل يومئذ للمفسدين. من نصر البنود الحمر المين

# غائت الذكرى السنوية السادسة والثلاثون

في تشرين الثاني ١٩٢٧ انقضى الثلاثون في السنين سوا اسماء ثورة أكتوبر الكبرى في عمل وفلاحون تنهوا على عهد جديد وعرفوا ان الثورة وسنة بعد سنة امتدت افكار ثورة أكتوبر وانتصر وقال لينين يفتل الرجز الثورة الخالقة...



الكبح والارهاق قبل ثورة أكتوبر الكبرى

«في الماضي كان الانسان كله» المعبرة بعض الناس كل منافع الكبتيك والثقافة ولتأ أكثر الامور ضرورة. الا وهو الثورة والتقدم التكنيك. وطل متوصلت اليه الثقافة سيصير لان لن يتخذ الفكر الانساني والعقيدة الانسا اتنا نعلم هذا - أو لا تستحق هذه المهمة التار اجها! أو ليست جديدة بأن تتف كل قو سينهون بهذا العمل التاريخي الجبار حتى القوى العظيمة الكائنة، قوى الثورة والتجده والان في هذه الذكرى نرى كم كان محملا

شيء عظيم لنا. معطاة كبرياء جديدة شيء مدهش... ومع هذا فكل شيء هنا كتيب. بينما في بلادنا كل شيء زاهر. هنا كل شيء تفوح منه رائحة النساء والمفوعة. بينما بلادنا تغلي بالحياة... بماذا لم تفكروا هنا؟ لقد فكرتم حتى بالردع الاصطناعي. ولكن اصغ فلن تسمع غير السكون الميت. وعلى الرغم من كبر انكم التي تضاهي الشمس فانظلام سخيم

اني سعيد بانني ان كل شيء مشترك حتى دمونا لا قلاوة ولا قوة يمكن ان تكون مشتركة أكثر من... الطبقة. تولف بيننا السنون. ومع هذا فان آفاق مايكوفسكي تخطت حدود الاتحاد السوفياتي وتعرضت لحياة النظام الراسمالي. وهذا ما قاله حين زار امريكا عام ١٩٢٥ وسأله احداهم عن رايه: «نحن في البداية، التركنور

فوق سجن على جزيرة ليس بحرس الرها والدولار ولحم الخنزير» لم يهز التقدم التكنيكي ولم يتأثر من كثرة علم الخنزير المعروض في الاسواق قد شاهد الشعب الأمريكي يتفجر امام جفع مقهور المال، وراى كبح العمال يتحول إلى اذهب بجهد طريقه إلى حفرة من الاغنياء بينما خالقو الثروة يجوعون ويحرقون ويبتون على الطوى.

وقارث بين بلاده والولايات المتحدة وعرف ان المستقبل لبلاد ولو ان جراحها لم تدمل بعد، وطابع قرون الجهالة والتخلف ما زالت باقية على حبيتها الحبيب. ونكتفي بهذه القصيدة، «قصيدة كرسكوري وشب كرسك»

اهرف ان مدينة ستون وستان سيرهر بفسل رجل على الارض السوفياتية لممكن هذا ليس هناك حلم من احلام مايكوفسكي لم يتحقق فالدولة السوفياتية تضر البحر إلى غلابة المستقبل. والوف للمعنى المعجدة الزاهرة قد قامت، والوف الصانع المصرية امتثلت بالمعال، وملابيح الكتارات اكتست خضرة وابنت عليها البساتين



# شركة التوبرا الشرقية الكبرى

لقد حدثت مرفة اليهود الانسانية  
وسيا ولم يدركوا معلما وتاريخيا  
قد دشنوا اسلوبا في الحياة جديدا  
في ميادين جديدة.



في الاتحاد السوفياتي اصبح العمل متعة

الانسان كلها . تدعج التفتح  
حرم الآخرين من امر هو  
اما الان فان كل معجزات  
ح ملكا للشعب كله . وبعد  
تية وسيلة للثقف والاستقلال  
حياة الضملي العمل من  
انا عليها والتاسي العاملون  
التيابة . لانت فيهم تلك  
والانبات .

صالح لا يعرف من امر الكتاب  
لانه الذي اخذه محبا في طبائعه  
ملابسة الرثة سوى انه يتحدث عن

## شهرزاد في زيارة للاتحاد السوفياتي

### بسم محمد خاوص

والمرح . وفيه الثالثة رجال ونساء  
برقصون مرحين . وفي الرابعة حقول  
خضراء تسوها سنايل بانعة من الفصح .  
وفيما صالح مستغرق في تأمل  
والشمس تستدعي آخر خطوط اشعتها  
لتلها في حزمة حمراء تخفي وراء لافق  
البعد . اذا بصوت ناعم رقيق يتسلق  
في الحان عذبة تملأ دنيا خيال صالح .  
فيبقى ليري نفسه وجها لوجه امام فتاة  
فاتنة ساحرة تائهة :

من انت . وما شاك هنا في هذا  
المكان الخالي ؟

انا انا الذي قدم من اليمن غير السعيد  
الى ارض الميادين عند الحياة المائتة فيها .  
وهل وجدت هنا ؟  
لم اجدها هنا . ولكن صوراً في  
هذا الكتاب اعطيتني انها في الشمال البعيد  
هنا بلاد عديدة وبحور كثيرة . آدم  
اود لو اتيت في رؤيتها عن كتب .  
ولكن من أنت ؟

انا الفتاة التي تلطف . على ساطعها .  
كل مكان تريد وتستقل من بلد الى آخر  
دون ان تمنعها حواجز . ان اشهر زاد .  
والى اين تتصدى الآن ؟  
الى الشمال البعيد . عبر بلاد  
عديدة وبحور كثيرة . الى حيث الحياة  
الانسانية بنسجها وروعتها وزدهاها .  
الى حيث جديتك الصور .

او تبتين وبقيتي بشهرزاد ؟  
على ان اعيدك الى مكانك هذا في  
اي وقت ارد .  
وطار على «بساط الريح»  
لحظات قليلة ثم مرا على بلاد  
جديدة . اراض شاسعة مهيمة . لا زرع  
فيها ولا خراج . اللهم الا بعض الشبي  
هنا وهناك . واكواخ صغيرة مبعثرة  
تارة وترامة اخرى . وحيال تكمن  
في طياتها خيرات عديدة . وصحراء  
الجزيرة . ضرب في اوراقها نهر  
داخري . دون ان يردع مياهه سد او  
حاجز فيحولها الى مصدر نعيم لا لوريا  
فحسب بل للانسانية كلها .

الان تشبه هذه البلاد بلادي ؟  
هي كذلك على الرغم من اختلاف  
القوم واللغة . فها . وفي بلادك لم يتحكم  
الناس في امورهم بعد . بل انت هذه  
الامور اليوم في ايدي غريب لا يربطون  
لكم منفعة ولا خيرا .

وسكت صالح . على ما به من رغبة  
في السؤال . واكب يصره على صحراء  
الجزيرة ونهر الجبوس الذين يسيران  
من تحت بسرعة خاطفة . وعلى ممال  
وهو لم ير احداً عما وآ في اليمن غير  
السعيد وفي ارض الميادين الجديدة .  
ولكن الحاحاً غريباً السد عليه  
سكونه قال :

الا يمكن ان يكون اهل هذا  
البلد . سوريا . قراء مثلنا نحن في  
ارض الميادين ؟  
ومن قال انكم قراء . لا اتم  
ولا هم قراء . فبلادك غنية بخراتها .  
وعليها تهاوت شركات البترول والتعدين  
والكهرباء تهاوت الذباب على الشهد .  
ولكن حكم بلادكم وحكم سوريا باعوا  
البلاد الى اعدائكم وهم يحاولون اليوم  
ببعض احوال وببعض طرق  
القوة المرسدة العظيمة .  
وبالحزب الشيوعي  
المجيد . حزب لينين  
وستلحق .

توربون يملون في اوضاع سرية ارامية  
ولكنهم واتهم من النصر

لكنهم واتهم من النصر

تحويل الحياة الى جحيم محرقة تلتظي  
فيها الجسام اهل بلادك وغير بلادك .  
ولكن ما شاك هنا ؟ فها انا ارى

راية بلادي .  
وضحك شهر زاد من حبل  
صالح : حكمكم لا يتفقون امولكم في  
ارض الميادين فحسب . بل في تركيها  
ايضا . هذا مطار اميركي في تركيا . وفي  
بنايه تشترك السويدي بونه لتجملته  
واحداً من آلات الموت والدمار .

وهل صالح واستغرق في تفكير  
مربى ولم يشعر بالبحر الاسود المرص  
الذي قطعته . ولم يبق الا على نسمة  
لطيفة ناعمة وإلا على صوت شهر زاد  
يقول :

انت الآن في البلاد التي حدثت  
عنها الصور . فان تريد ؟  
مكالك . هنا . على الشاطئ .  
وهبطا .

ولدهفته . رأى على شاطئ القرم  
عشرات الاولاد من الرجال والنساء  
والاطفال . كلهم في ملابس الاستحمام .  
هذا يتنكي . على الرمل . وتلك تجلس مع  
زوجها وطفله . وتلك برشقي آخر  
بأله . جينا فته تلعب ألعاباً مختلفة . وهناك  
جماعة يتسامرون ويضحكون .

سبل من الناس لا يتقطع بين داخل  
الى البحر وخارج منه .  
سمن هم هؤلاء السعداء وشهرزاد ؟  
اهم سكان يقعون على الشاطئ . ام انهم  
جاءوا اليه من قريب ؟  
هم اشكك في هذه البلاد . عمال  
عاديون وعاملات . جاءوا لقضاء اجازاتهم  
السوية على ثقافة الحكومة .

ولان هذه السيارات ؟ انها تصنع ؟  
انها لا تصنع في هذا المكان ولكن  
في مصانع كثيرة منتشرة في هذه البلاد .  
لما اصحابها فهم هؤلاء العمال الذين  
وأهم يستعملون . أعداد كبيرة من  
عمال هذه البلاد يقتنون السيارات .  
قرواتهم عالية وتكاليف الحياة قليلة .  
انهم يبدون انهم تحدث الى احدهم  
نم .

انا افلاذير كوسلاوف من  
مصنع الحديد على اسم ستالين في كورنيسك  
واعمل على احد اقران السب . تافست  
مع زميل لي . وهو هنا ايضا يقضي  
اجازته . على ايتا يستطيع ان يتج  
اكثر في دورته . وقد استطعت ان  
اساهم في زيادة الانتاج باستراع جديد  
اذموجه يمكن للفرد ان يعمل بخصمة  
عمال بدلا من اثني عشر عمالا . وفي  
الحال اطعت منافسي على الاختراع  
فردنا الانتاج عدة اصناف في اليوم .  
والعمال الزائرون اين ذهبوا ؟  
يبدأوا يعملون على اقران جديدة  
لزيادة الانتاج . وابست شهر زاد  
وأبخت فقام صالح وقتل

الى اين ؟  
الى جاتون قريب .  
وسارا في شارع رحب في مدينة  
اوديسا وصالح مأخوذ بروعة ما يراه  
من جمال وابية . ثم دخلا الى حانوت  
يبيع مختلف المأكولات والمشروبات  
البحرية بشي اسنانها طارحة  
ومعلبة . الابان ومنجنا من الزبدة  
والجبن . الفواكه والاسماك . انواعا وغير  
ذلك ما لذ وطاب . . . والتاسي غاديون  
واحدون يتعاونون ما يربطون .

ولم يكت صالح طويلا هنا واراد  
ان يذهب في سبيرة . في البلاد التي  
قال عنها صاحب المصنع الذي يعمل فيه  
في ارض الميادين انها سجون مرعبة  
ومعتلات مخيفة .  
الى سبيرة .

وطار على بساط الريح .

بساتين رائعة وشوارع واسعة  
ظفة وبنيات شاهقة وانهار عديدة  
اقامت على اسكنتها محطات توليد  
لكهرباء . وعلى اكبر انهار سبيرة .  
وتش . ابتداء العمل في اقامة احدي  
كبريات محطات الكهرباء .

حبل صالح من انت يسأل  
شهر زاد عما قل له صاحب المصنع في  
« ارض الميادين » .  
لا تسأل ؟  
- اين هي السجون والمعتلات في  
سبيرة ؟

واغبروروت عينا شهر زاد من  
الضحك  
- ذاك زمن ولي الى قبر وجهه  
حينما ولي الظلم الى غير وجهه .  
سبيرة اليوم اسكنها العاملين غير  
بلاهم وقضيتهم . سبيرة اليوم . كما  
تراه . حديق غناء تفيض بحقوق جوار

ومع هذا سبيرة لا تشتر الحروف  
الاي قلوب من يربطون تحويل الحياة الى  
جحيم محرقة . اما في قلوب عبي الحياة  
وناشدي سعادة الانسانية سبيرة فاطمة  
من الوطن العظيم الذي تتطلع نحوه  
ملايين ملايين لم يوبن باعوج وحسب .  
ودخلا الى حانوت لبيع القسط  
الكهربائية .

وماذا يباع هنا ؟  
- ادوات البيت الكهربائية . فهذا  
اقسم آلات التدفئة الحديثة . وذلك  
لارديوهات . وذلك آلات التليفون .  
وهذا لاجيرة التلغرافون .

ولماذا تجتمع هناك نساء كثيرات ؟  
- انهن يشتري آلات التليفون  
الكهربائية فقد خفضت اسعارها قبل  
ايام وعرضت بكميات وافرة وباتوا  
حديثة .

وما هذه السيارات الفاخرة الرائعة ؟  
- انها تحمل الادوات الى اصحابها  
في يومهم لفحصها هناك والتأكد من  
انها وصات اليهم في حالة جيدة او  
لتركيها في المكان المطلوب .

ولكن ما بال هؤلاء يترافقون  
نحو هذا الجباب وكأهم على موعد ؟  
- حقيقة هم على موعد اليوم فني  
اخر كل شهر ومقد اجتماع بين ادارة  
الحانوت وزبائنه . هنا تقدم الاقتراحات  
والاقتادات عن البضائع وعمل الموظفين  
وقوائم المواد التي يريدون من الحانوت  
ان يحضرها لهم .

او تريد شي آخر ؟  
- نعم . ان اعلم سر هذه الحياة  
السعيدة الجديدة . وهل هي من اعمال  
سحر فائوس اعلاه الدين او حاتم شيبك  
ليك او غير ذلك من مبدعات السحر ؟  
- لا هذا ولا ذاك كان ذلك قبل  
ست وثلاثين سنة . يوم تلو انكالك في  
هذه البلاد على الظلم والظالمين . على  
الستالين مصاصي الدماء . على بانيي  
البلاد الاجنبي . فسطموا اوكرهم  
وشتوا قلوبهم . وقضوا . للمرة الاولى  
في التاريخ . على استقلال الانسان  
للانسان واقاموا نظامهم السيد الذي  
رايت بعيني رحلتك . فبذرة السعادة .  
وهذا السرور والمرح هو من نتاج  
دورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى التي  
يحتفل لها اهل بلادك ايضا في كل عام  
وكلم أمل ان يروا مثل هذه السعادة  
المرحة في بلادهم ايضا .

- أمة أمنية اخرى ؟  
- نعم يا شهر زاد . ان اوى مثل  
هذه الحياة في ارض الميادين .  
- سترها .  
وافاق صالح من غيبته فرأى  
الكتاب اتمامه مفتوحا .



ثم أقفز الى العربية ...  
لقد نسيت شيئا !  
ماذا ؟ كلا ، لم انس !  
بلى نسيت ، مالك ؟ ..  
فقط الصبي حاجيه . كاث  
صغيرا ، في نحو الماشية من مرة .  
وكان وجهه المذهب الصغير ملوحه بعض  
الزرقه من ان البرد . ففرك عينيه  
ليطرد منها الغشا .  
وقال الرجل : هيا الآف !  
لست اذكرك .  
يا لك من ابله صغير . انريد ان  
تمسك ؟  
لن أسك . لقد لعبت مثل هذه  
اللعبة من قبل . واستطيع ان أسبها .  
كيف تستطيع ذلك ، وانت لا  
تستطيع حتى ان تقول ما عليك ان  
تفعل ؟  
حسنا ، ما عليك الا ان ترقبني  
لن اوقبك . سندهب الى البيت  
الآن . هذا ما سنفعله .  
آه . بلعن ...  
ماذا السباب ؟ لن يبتك السباب  
على التذكر . قلت لك ألف مرة اني لا  
اود ان اسمعك تسب . ستسب اذرع .  
اجل هكذا تنسبح .  
وساد الصمت بينهما .  
وتهد الرجل . وخطر في ذهنه  
انه في مثل هذا الوقت كان يقوم من  
قراسته ليتناول طعام الإفطار . ثم يذهب  
الى محطة الباصات ليذهب الى العمل  
وزاده في يده .  
ونفس التاج عن شاربه الغريزي  
الاسودين . وقال في نفسه : ايها القرد  
الصغير المسكين . الوقت مبكر جدا .  
وكان يجب ان تكون في فراشك .  
ثم قال للصبي :  
حسن ... انذركت ؟  
فزع الصبي رأسه . وتقطعت اسلاري  
وجهه . فقال الرجل :  
ما تريد ان تعمل الآف ...  
اتبعني ؟  
لست ابصكي . انتظني طفا !  
انك تفعل فعل الطفل . انك لا  
تستطيع ان تذكر شيئا مما اقول له لك .  
آه ...  
وخرج الصبي من الباب وتناول  
حفنة من التلج .  
لم هذا ؟  
تناولت حفنة من التلج .  
لست اعمى . ولكن لماذا تناولتها ؟  
اودت ان اصنع كرة من التلج .  
اهذا كل ما تستطيع التفكير فيه ؟  
اظن انك قلت انك تريد مساعدة  
احتك ؟  
اجل . . . . .  
كلا . انك تفكر في كل شيء .  
سوى الذي عليك ان تقوم به . تعال  
الآن .  
وقبض على ذراع الصبي بخشونة  
وجذبه الى الداخل وقال :  
نسيت الكيس ! نسيت اهم شيء .  
فكيف يمكنني ان انتق بأكس  
ستحسن القيام بالامر بعد ان نسيت  
الكيس ؟  
لم أنسه . يا ابي . لقد وضعتني  
جيب . لم يخطر لي انك تريد ان  
اذكر .  
عليك ان تذكر لي كل شيء . فلي  
ان اناك من انك تعرف كل شيء .  
اخبره الآن . اود ان تحضره .  
فاخرج الصبي من جيبه حاكيا  
مطويا عيضا من الورق . وقطعه بان  
قبح فيه .  
ثم ماذا تفعل ؟

ثم انتظر حتى يدور باثم الحليب  
وراء البيت .  
اي بيت ؟  
ذلك البيت هناك .  
الاحضر ؟  
كلا . البيت الثاني .  
ولماذا ليس الاحضر ؟  
آه . اني اعرف هذا كله . يا  
ابي . ولا حاجة الى تكراره .  
اذا لم تزل في فانتا سنود الى  
البيت حالا .  
لانه عند البيت الاحضر لا يذهب  
إلا الى الباب الجاني . اما عند البيت الآخر  
فيذهب الى الباب الخلفي . وراه البيت .  
هه . . . . . اني استطيع . يا ابي . فلا  
تخف .  
اعلم انك تستطيع . ولكن  
يجب ان تلمن بقدر الامكان . اهدك  
باردة فان ؟  
ليس كثيرا .  
تفكر من علي بطرف اصبعه المصبوغ  
بالدم . وكان جسمه يرتج مع سيرة  
الشرطة التي تب التلج نحو  
شفا عمرو . كان هو واصحابه السبعة مع  
رجال الشرطة محشورين داخل  
السيارة الضيقة . وقد جلس رجال  
الشرطة وظهورهم متصبه . يحملون  
اسلحتهم . لتذكير الشبان العرب بان  
« المركة » انتهت بغلهم وانهم مساقون  
الى بس المصير ...  
شغل المحتلون حواس الشرطي .  
الجالس بجانب علي . ولم يسمعوا له  
بالتفكير والتروي . كانوا قريبين جدا  
منه . وبصورة كان يجد متسا لقدميه  
بين اقدام الكثرة . يد ان التدقة  
الاوتوماتيكية التي كانت يعملها . كانت  
بمناة سور منيع يحول بينه وبين كل  
محاوله لتفهمهم . لقد خالف هؤلاء  
الشبان العرب « القانون » . اشتعلوا في  
الكسوة قرب قريتهم دون تصريح  
سفر . وكان الشرطي . في قراوة نفسه .  
مسرورا لهذه « المخالفة » . اذيسرت  
له اشياهم ضريا . انهم شيعيون وفوق  
ذلك عرب وكانت جرأة الشيعيين  
الحرب تثير في نفسه استغرابا مقيظا .  
كانت تمت في نفسه الشعور الذي  
يشبه السائر على جبل فوق هاوية عميقة  
في نفس متفرج مشلول الساقين .  
فلم يكن الشرطي اداة عادلة يد  
القانون . انما القانوث نفسه وسيلة  
مشروعة لترضية شعوره الوحشي .  
والويل للضحية ان كان القانون ارضا  
غولا مريها .  
انتبه الشرطي فرصة انفضال  
الجاويز عنه . وضرب ضلوع علي  
بؤخرة يديته . فصرخ الشاب مثالا .  
كان الجحر . في مركز شرطة  
شفا عمرو . الذي دفع اليه الشبان . ظليا .  
وحيل اليهم في الظلام الدامس . ان  
المكان قبيح جدا . وانهم معرضون  
لضيق بين ذواهم الخفية .  
قال علي حلسا : « اني اكاد امضع  
الظلام لعدة كئاشه »  
وقال نوري : « انها حارب  
اصحاب »  
وذرو علي كل اذوار قصه . وقد  
شعر بالبرد . وقال : « انها حارب باردة  
الملاعين . لم يطقوا حتى بطانية واحدة .  
فصفت قاسم عنه بقوله :  
« بطانياتهم مليئة بالفضول »  
« عندكم دخان ؟ »  
ارتدت قرائن الشبان لسبح  
هذا الصوت . اذ تصوروا انه لا يشاركهم

الظلام الخالك سوى الجمودان الرطبة .  
وكان الصوت عميقا مبعوجا اضاف الى  
الظلام كثافة . وعزز الشعور بالوحدة .  
« عندكم دخان ؟ »  
تردد صوت الرجل الخفي ثانية .  
وكان فيه إلحاح الآف . فأجاب علي :  
« نعم . يا خالي » . ومد علبه سجارة  
نحو مصدر الصوت . واضاف قائلا :  
« تفعل ! » وسرت في ذواحه قفصيرة  
كأنها خاف ان يلتهمها صاحب الصوت  
مع العلبه .  
شقت الظلام آفة عميقة . وسمع  
الشبان صوت حركة لم يكن يشه قط  
صدى وقع اقدام بغرية . وتجاوبت بين  
الجودات تأوهات وحفيف واصوات  
علي يتكلم ويقرّب من الرجل . وحيثما  
انتهى كلامه جلس بجواره .  
وقال الرجل لبعض الاطشيان :  
« دعاني سيجارة اخرى » . ثم سرت رعدة  
في جسمه . وشده على يده علي . وصرخ :  
« سيأتون مرة اخرى ... انهم يأتون  
سكك الليل في النار يطولون سيجارة  
ويتحدثون بالطف . ولعنكم في الليل  
يقالبون الى وحوش ضاربة .  
وسأل قاسم : « من هم ! »  
والشرطة اسيأت رجال الشرطة  
يد لحظات ... انهم يفترون . اني اسمع  
وقع خطواتهم وسكانهم يسرون على  
سدري !  
واسنى الشبان . الا ان صحت

لقد حلت جيني على التصديق .  
شش . لا شيء ضجيجا .  
ان يدي في حالة حسنة الآن . يا  
ابي .  
ضمها في جيبك . سلسلك الكيس .  
ثم ماذا حصل اذا مسكت ؟  
اواصل البكاء تشاتي انت وتقول  
انك تعرفني . واني ولد فقير ...  
شش ...  
ووضع الرجل يده على فم الصبي  
قائلا :  
ان احد الناس قادم . تظاهروا بان  
شيئا في عينك .  
فأغمض الصبي عينا وقبح أخرى .  
وتظاهر الرجل بأنه يفحصه .  
ومن بهما وجل لا مأوى له لهم  
الظلام الخالك سوى الجمودان الرطبة .  
وكان الصوت عميقا مبعوجا اضاف الى  
الظلام كثافة . وعزز الشعور بالوحدة .  
« عندكم دخان ؟ »  
تردد صوت الرجل الخفي ثانية .  
وكان فيه إلحاح الآف . فأجاب علي :  
« نعم . يا خالي » . ومد علبه سجارة  
نحو مصدر الصوت . واضاف قائلا :  
« تفعل ! » وسرت في ذواحه قفصيرة  
كأنها خاف ان يلتهمها صاحب الصوت  
مع العلبه .  
شقت الظلام آفة عميقة . وسمع  
الشبان صوت حركة لم يكن يشه قط  
صدى وقع اقدام بغرية . وتجاوبت بين  
الجودات تأوهات وحفيف واصوات  
علي يتكلم ويقرّب من الرجل . وحيثما  
انتهى كلامه جلس بجواره .  
وقال الرجل لبعض الاطشيان :  
« دعاني سيجارة اخرى » . ثم سرت رعدة  
في جسمه . وشده على يده علي . وصرخ :  
« سيأتون مرة اخرى ... انهم يأتون  
سكك الليل في النار يطولون سيجارة  
ويتحدثون بالطف . ولعنكم في الليل  
يقالبون الى وحوش ضاربة .  
وسأل قاسم : « من هم ! »  
والشرطة اسيأت رجال الشرطة  
يد لحظات ... انهم يفترون . اني اسمع  
وقع خطواتهم وسكانهم يسرون على  
سدري !  
واسنى الشبان . الا ان صحت

بفلم البرت مائتين  
والذي الشباب انفسهم مطروحين على  
الارض . والدماء تفر من جروح جديدة .  
وقال علي بمرارة وآلم : « لقد  
اخذوه ... »  
وبقى احدهم الدم من فمه . وقال :  
« من يعرف ماذا يفعلون ؟ الآن ؟ »  
« يا بلجون جروحه ! ضحك علي  
بصوت جاف .  
وقال قاسم : « انهم يتوون طرده  
من البلاد ! »  
وعارض علي ذلك بالقوله : « لو كانوا  
يريدون طرده لطردوه دون اخذ ورد ...  
انهم يريدون اقتراف جريمة اشد من  
ذلك ... »  
« سحافا ! » قال قاسم . « انهم  
لا يجرأون ... »  
« هه ! » تبه نوري بمرارة « ما سهل  
ذلك عليهم ! في نهاية الاصبوح سيدرجون  
اسم في قائمة المتسلقين القتلين الذين تلتن  
عنهم السلطات . »  
« ما اروع حياة الانسان في  
اسرائيل ! » قال احد الشباب . « انهم  
يتصرفون بالناس كما لو كانوا اشجارا  
يا بسة مية ... ولا فرق كبير عندهم بين  
عربي ويهودي . لقد فقد الناس والاشجار  
قيمتهم هنا . انظروا . حينا تسيرون على  
جوانب الطرق . عشرات الكيلومترات  
من الاشجار الجافة تمتد اغصانها العارية  
نحو السماء ... »  
« انهم يهودون به ! » صرخ نوري .  
« وفلا تسموا به برهة صرير الفتاح .  
ودخل عيسى عجم . واغلق الحراس الباب  
وراءه .  
وسأل نوري : « اضروك ؟ »  
« تصوروا انهم يتوون الاجاز عليك .  
انفجر الرجل ضاحكا بصوت  
صاحب . وقال : « كلا ! انهم يريدونني  
حيا ! »  
« وماذا يريدون منك ؟ » سأله قاسم .  
« جاسوس ! » اجاب الرجل . « انهم  
يريدون جلي جاسوسا لم في هذه  
الايام القليلة نسيت حتى ابي من فرط  
الضرب والتذويب . »  
« انظروا النور ضياء . واحس الشبان  
سكان زومة هائلة قد هبت في داخل  
الجسر المظلم . ولم تدح سوى لحظات  
لوجود الناس اقرباء بعد  
الوحدة الهائلة التي كان  
يأتونها . واستطرد بصوت  
متهدج : « اطفائي وزوجتي  
وادعي ويني . كل هذا  
موجود هنا في شفا عمرو .  
على مقربة من السجن .  
ومع ذلك فقد اتهموني  
بأنني متسلل ! وسكنت

وقال :  
« هذا كل شيء . اجتمع انت ؟  
نوعا ما .  
فصفت الرجل على ذراع الصبي  
وقال :  
« لا بأس . انا جائع كذلك . وما  
عليك الا ان تبسق وتسر يدك على  
بطنك .  
وبسقت . ومن يده على بطنه .  
وقال :  
« هيا .  
فقلده الصبي . وضحكا . وقال  
الرجل :  
« هذا يدل على انك قد انتهيت  
الآن من تناول الطعام . وقد امتلأ بطنك  
بالتأكد . لقد انتهيت الآن من  
تناول بيتضين وشي من الحبوب .  
وضحكا مرة أخرى .  
حسن . سنتناول شيئا من الطعام  
حينما نعود الى البيت .  
الاحتم خلال اربع سنوات من اجل اعطائي  
هوية . فاني اعرف انه بدون هذه الاوراق  
يشعرون اني اجنبي في ارضهم وحينما لم يكونوا  
باطلون . وكانوا يقولون لا تسرع .  
واصر . وقبل هذه اسابيع اخفني صيد  
مدوح من القرية . اخفني فبيات . ولم  
يدر احد اين ذهب . ويقال ان السلطات  
مسؤولة عن اختفائه . والبعض من  
الناس يؤكد انه هرب بنفسه . بعدما كان  
يجن ... فقد سكت له سلات مربية  
الحكومة . ويقال انه كاث جاسوسا .  
وكان اختفاء صيد مدوح بداية لحراب  
يتم . فاني كل يوم طفق يأتي زائر  
حكومي . واخذوا يتوهدوني ويوعدوني  
بالهوية . ولقاء هذا . طلبوا مني ان افتح  
هني واذا وارتب هذا وفلك . وخاصة  
الشيعيين في القرية . ورفضت هذا .  
فصيرت الشيعيين كبيت من عدة مرات  
ولم ارفع ملا واحد لم . والحامي الذي  
توكل في قضيتي ورافع عني كان شيعيا  
يهوديا . وبلاضافة الى هذا . فاني داوه  
يقرا جريدتهم سكك اسبوح ويدفع لم  
تبعات ... ويريدون مني ان اتجسس  
على اولادي وعلى الرجال الوحيدين الذين  
وقفوا الى جانبي وانقذوني من الطرد من  
البلد . فقلت لم ان يذهبوا الى جنم .  
فالقراول من نهاية صيد مدوح البائس .  
وهكذا وصلت الى هنا . وخلال ستة  
ايام لم يلم شبر من جسمي من تعذيبهم .  
كانت عيون الشبان تدح في نور  
السجائر الاحمر حول الرجل . جلسوا  
مطرقين وقد زالت من قلوبهم اخر ذرة  
من الشفقة . فأنصتوا له . وقد حل في  
قلوبهم الاعجاب والحب . انه يتحمل  
الام الجحيم من اجلهم ! هذا البطل  
المجهول ! انه زحف على الارض مخزق  
الجسم . وينتظر بوجه التذويب القبيح .  
يوما بعد يوم . ساعة بعد ساعة . ولم  
يتراجع . هذا البسيط . يدفع عنهم ومن  
شبه في الظلام دون ان يدح يده احد .  
انه الشب بنفسه ! واجدوا يقتربون منه  
من كل سو . حتى اصبحوا كثة ملتبة  
من الدم والضلات والدم مبلطة عليه .  
« انهم قادمون مرة اخرى » قال  
نوري تهيج .  
ودفع الشباب رؤوسهم ولم تدو  
منهم كة . وقبح الباب . وروي تلك الهشة  
اشرفت الشمس في الخارج . وانسل الى  
الرواق نور الفجر . وهدفت الشرطي :  
« دعني محمد ! » فنهض الرجل من مكانه  
وتحرك بخطوات وثيرة . وحينما صار عند  
الباب وقف لحظة متعجب الدور من  
الجبر . وجلس الشبان برهة وجيزة في  
ظل الرجل . في ظل الرجل الكبير .  
ومع ذلك شعروا بالاطمئنان والثقة .  
ومن ثم نهضوا الواحد تلو الآخر .  
انهم سيبرون الآف منه ! فلن يواجه  
الوحوش الالهية بفرده . سيكونون معه دوما

وجدد الرجل وتصلب جسمه الكبير .  
اذ قال :  
« هاهي عربة الحليب . خذك كيس  
لا تذهب حتى اقول لك .  
ولم وجه الصبي . وقال :  
« لن اقبل . انتظر حتى تفرى .  
سافطها على خير وجه . لقد سبق ان  
خطفت شيئا من الفلاح .  
عليك ان تذكر امر آخر . انما  
حصل شيء فاقته الى اخواني . اذا اشترت  
ان « اركض » فاركض . مهما يكن من  
امري وما اصنع . فهمت ؟  
طيب .  
« اتعذري ؟  
« أعد .  
« مهيا يحصل لي . تذكر !  
« حسن .  
وتقدمت عربة الحليب ببطء .  
واقف الرجل والصبي في مدخل الباب .  
وقال الرجل :  
« حينما تصل ... لا تكن صعبا !  
حسن . اذهب الآن .  
وقفز الصبي . ثم اخذ بصر ببطء  
في الشارع يرفع قميصه عاليا عن التاج  
التام .  
وقال الاب في نفسه : كان علي ان  
اقوله ان يمشي قبعته الى امام . فقد  
يدخل التلج في عينيه . وتفس فافرا  
قده . واخذ صدره يعلو ويهبط . وشعر  
بان نفسه يؤلمه .  
وغاب باثم الحليب وراء البيت .  
وبدا جسم الصبي كأنه يهتز الى امام .  
وصعد الى مقعدة العربة . ودخل الى  
داخلها .  
وشعر الرجل بان الوقت يمر  
بطيئا . وقال في نفسه : يا الله لقد استغرق  
كثيرا من الوقت .  
وقفز الصبي هابطا على التلج التام  
ومس زجاجة الحليب في الكيس . وسار  
مسرعاً . وكان باثم الحليب قد اقبل .  
فاخذ الرجل برأقه . فتابع صوته الى  
البيت التالي . لقد قضى الامر . وكل  
شيء على ما يرام . على سلامة .  
ومسح الرجل شاربيه . وبلغ  
ريقه . ثم تهدت تهدة عميقة . وساخلف  
الصبي .  
وكان الصبي في انتظاره مشرق  
الوجه . فقال :  
« لقد فعلتها ... ألم افضل ؟  
« بالتأكد . يا بني . حسرت ..  
ساحلها .  
ومسح الرجل على رأس ابنه .  
واجاب الصبي قائلا :  
« استطيع حليا .  
« حسن ...  
« كان الامر سهلا يا ابي . وقد كان  
في وسي ان اخذوا واحدة أخرى .  
وتبع اياه يركض على التلج .  
واستطرد قائلا :  
« هل آخذ اثنين في القند ؟  
فلم يجب الرجل . فغصه الصبي  
من معطفه . قال :  
« ماذا ؟  
« هل آخذ ؟  
« تأخذ ماذا ؟  
« قلت لك .  
« لم اسمع .  
« هل آخذ اثنين غدا ؟ ان الامر  
سهل .  
« كلا .  
« وصارا سائتين .  
ثم قال الصبي :  
« اودلو استطيع ان اخبر  
اصدقائي :  
( البقية على الصفحة السابعة عمود ٢ )





سألت مدنياً  
في مجال الناصرة:  
- كيف  
- الشغل ؟  
- بلا شغل !  
- له  
- الحظ غامضة ...  
- ماذا تعني ؟



قادة الميام هذا  
الحظ ؟ الى هذه  
الدولة اجتمعت  
القومية البرجوازية  
اصارم ؟ يتدبر  
بإرادة السرك بحدة

## نهاية بهلوان

اعني ان المسؤول  
من كيبوتسات  
الميام ، بعد جولة  
قوية طردوا جميع  
العمال العرب الذين  
كانوا يعملون في كيبوتساتهم ، لأن  
الحظ غامضة الآن ...  
منذ جولة قوية وانا مع قراء  
هل مشاره المواقف ، أربعة أيام  
خضبتا مثلاً في هذه الصحيفة اللبنانية  
من كلمة استنكار ، ولو عايناه ، على  
جولة دور ياسر الجديدة ، ولطف بعد  
ان اعلن واندي بن غوريوت من أسفه  
على ضياع الارواح البريئة في قرية  
مؤكد انه لا بد ما ليس منه بده ،  
اعلمت هل مشاره انه من الضروري  
والحفاظ على طهارة سلاخنا مع داننا  
لن نغتنع من مباحة مصابات القتل في  
اوركارها !

## لعبة

(بقية للشعر في صفحة ٦)

فوق الرجل قاتلاً :

إذا قلت لاحد ، اكسر حنكك !

بالتاكيد ، اعرف ، لن اقول ،

كنت اتنسى فقط .

انها سرقة ... انها سرقة !

طبعاً ، اعرف ، دعنا نذهب

والتي يبرده

واستأنف السير . وقال الاب :

هل قدماك مبتلتان ؟

نوعاً ما .

ملي حصلت على عمل ساشري

لك ملين من المظا ، حذائين عاين .

نستطيع السير في التاج دون ان نبتل ،

لعمل المساعدة الاجتماعية تطيبك

حذائين من المظا من اجلي .

وبعد ، لقد طلبت منهم ، ساكرو

الطلب .

لست احس اني تبتل فعملي ،

وفجأة وقف الرجل ثلثه

اخرى ، وقال :

تعلم ان السرقة وقيلة ، ليس

كذلك ؟

اعلم بالطبع يا بني .

وتعلم اننا انما نعمل مانصل

من اجل احبك فقط !

اعلم بالتاكيد .

اسم اسرق في حياتي قط ، لقد

عملت بجد وكذ طول حياتي ، اني

عامل طيب . يمكنك ان تاتي امك

اطمن يا بني ، لن اكون لسا .

اعلم ان السرقة رذيلة .

قلت انك خفت فلما .

حسن ، يا بني ، يحتاج المرء الى

شيء من هذا النوع في بعض الاحيات

اجل اعلم .

ولكني لن اسرق . اشرب قوما

ملك واحصل على عمل !

فقط الان الى ابنه . وقال :

يوم كنت في سنك كنت املو

منك كثيراً . ولكنك من قرد صغير ، انهم

لا يتحسسونك القرفة لثمنو .

آه ، يا بني ...

وواصل سيرهما وبيدا على

التاج الابيض القوي .

## خبة اللجة المركزية للرفيق ميكونس في عيد ميلاده الخمسين

كانت الاحتفالات قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد عقدت في تل ابيب بتاريخ ٢٥-١٠-٥٣  
اجتماعاً احتفالياً اشترك فيه ممثلون للحزب وسكرتيرة اللجنة  
الشيوعية للاحتفال بلوغ الرفيق ميكونس الخمسين من عمره . وفيما يلي كلمة  
الافتتاح والتحيات ورد للرفيق ميكونس :

افتتح الرفيق توفيق طوي ، سكرتير اللجنة المركزية ، الاجتماع  
الاحتفالي بقوله : ولقد اجتمعنا اليوم للاحتفال بولادة الرفيق ميكونس في  
الاستقلال وبما عظميا للشعب باسره !

نرى الرفيق ميكونس ، وخاصة بعد  
تقلبه على مرضه ، يخوض نشاطاً ويطبق  
بمبادرة مضاعفة في قيادة الحزب .  
اننا تمنى للرفيق ميكونس ،  
وعزينا التوصل مع ميكونس وبإرشاده  
الى انتصار الاشتراكية في بلادنا . (تصفيق)  
كلمة الرفيق ميكونس  
والرفيق صموئيل ميكونس  
كلمة قال فيها :

ان الحزب الشيوعي ورجاله هو  
على تربة حركة العمال في بلادنا هو  
على تربة النضال الوطني للتحرر من  
تير الاستعمار ومن اجل الاستقلال .  
لقد وقف حزبا على رجله على ضوء  
ليب ثورة أكتوبر الكبرى ، على ضوء  
السير الظفر للاركية - اللينينية . (تصفيق)  
ان حزبا الشيوعي موحداً سياسياً  
وتنظيماً يشكل لم يسبق له مثيل في  
الماضي . ولكن علينا الا نسي باننا  
مطوون من كل صوب بأعداء الداء  
يرمون افئدنا ، لاننا تشكل خطر على  
القوى السوداء وعلى أعداء الشعب  
والسلام .  
وليس هناك ضمان لتقاء صفوف  
الحزب سوى طريق القفلة الثورية  
رائتنا ، وهذه هي طريقنا ، وهذه هي  
آلاتنا - في امام النصر ! (تصفيق عال)

## خضة العملاق الصيني (بقية)

جيين العاصمة التاريخية الجيلة .  
وبينما يجري هذا العمل الجبار  
يذهب الآلاف الى الجامعات ومدارس  
الطب حيث يتخرج سنوياً عشرات  
الآلاف من الممرضين والممرضات  
والوف الاطباء ، وحيث يصاد تعليم  
القابلات والاطباء القدماء .  
وفي فصل الصيف تذهب الى  
المدرسة ، وصف الصيد كيف تواج  
الحكومة مضلة الامية . في بلاد يزيد  
عدد سكانها على سكان أوروبا الغربية  
مرتين ، ونسبة الاميين فيها ٨٠ بالمائة ، كان  
على الحكومة الصينية ان تقوم بجهود  
الجارية ، لتقضي على الامية فيقطع  
الشعب على تراثه الراسخ وادبه القوي .  
ومما زاد في صعوبة الامر ان على  
الصيني ان يعرف بين ١٠٠٠ و ١٠٠٠٠  
حرف ومقطع ليستطيع القراءة .  
فقام علماء اللغة بالعلم التي القاه  
وضع عليهم وابتكروا طريقة حديثة  
لتعليم الامي ، بان يقرأ بعد شهر  
من التلقين والتدريب .  
ونظمت الحكومة ، فكانت ترى  
الاحرف والمقاطع في كل مكان ليطبقها  
الناس ، فكتبة "باب" لاصقة على الابواب  
وكلمة "بقرة" على البقر وكلمة "بيت"  
على البيوت وكلمة "شجرة" على الاشجار  
هكذا اصبح الصينيون يتقنون ادراك  
مدلولات حروفهم ومقاطعهم .  
ان تذهب الامية بين الامة وضاعها  
الا ان الصين سائرة في الطريق .  
في يوم من الايام خلق غوركي  
ونظر الى الاتحاد السوفياتي فرأى بمتد  
عبر قارتي أوروبا وآسيا فاستوقفه فيه

مقري وطعم وبار  
بشارة جرجورة  
ساحة اول ايار الناصرة  
يحيى الطبقة العاملة بعيد ثورة أكتوبر  
الاشتراكية الكبرى ، في علنا تجدون  
حسن ونسول بيروني ، كل ادواع  
للكاكتولات والمغروبات الروحية  
والمرطبات خدمة ونظافة متوفرة .

## جمعية النجارية التعاونية

الناصرة  
في الذكرى السادسة والثلاثين  
لثورة أكتوبر تحيى ببناء الشيوعية  
في الاتحاد السوفياتي .

مستعدين لامتج كل انواع  
المويليا والتجوير صناعة متينة وباسعار  
متبادلة ، نقبل تمديدات لاي مدينة او  
قرية في اسرائيل .  
عمال خبزة فضي النور - الناصرة  
يحيى الطبقة العاملة بالثورة  
الاشتراكية الكبرى ويحيى بزيادة  
نشاطهم من اجل السلام .

## المخزن الحديث التعاوني

لصاحب لامل طوري  
يحيى العمال بذكرى ثورة أكتوبر  
الاشتراكية الكبرى ويحيى بزيادة  
من وجوه انفس الملبوسات القشوية .  
اسمار لا تزامم ، والبضائع المفقودة  
بالرق تجددنا في علنا فكان في شارع  
باركليس بنك قرب الساعة بالناصرة .

## الرفيق صموئيل ميكونس في عيد ميلاده

من غير الشعب ، آماله وامانيه  
مل ، عيني صموئيل ميكونس  
لشاعر عصام العباسي

يا قائد النصر ، في عينك يتسم  
في قلبيك اوى اسرائيل زاهرة  
ارى السلام مقبلاً في مرابها  
يشدو الحلم على أراكها جذلاً  
ولا ينقص عيشاً في جوانبها  
ارى الورود جنائاً ارجها عبق  
ولا يقطع من عيش الفقير بها  
ارى القبود حطاماً صار صانها  
ارى الجوع تهدد الفقر باسمه  
ارى الصغار ولا جوع يهددهم  
ارى البقيت على عينك مؤثلاً  
يزكي النفوس حماساً بالفا ولطى  
خسوفت وماشاب الفؤادوقد  
نهدي اليك تحيات مناضلة  
من كل حر رواء الفجر مرتقب  
من مستقلين قد مصت دماؤهم  
عش عفوان شباب لا يهدنه  
واستقبل العام بعد العام مقبلاً

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

فرق وخلا : الروم ، النمساوي ، الشوفاني ، المرقية (أ) ، المرقية (ب)  
الحبل ، السوق ، اللاتين ، المبدات ، الشرقية (أ)  
الشرقية (ب) ، المنصن ، النسائية

تحيى عمال وفلاحى الاتحاد السوفياتي والعالم اجمع بالذكرى  
السادسة والثلاثون لثورة أكتوبر الاشتراكية العكبرى ، بهذه  
الذكرى سنعمل كل ما في وسعنا لخدمة قضية السلام والاشتراكية ولتوطيد  
اواصر الصداقة بين شعبي .

## جمعية ترميم العمال العرب التعاونية - الناصرة

لرح : السور ، النعيم ، الميراث  
الهيئة الادارية للجمعية تحيى الطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي  
والعالم بالذكرى السادسة والثلاثين لثورة أكتوبر الاشتراكية العكبرى .  
ايها العمال والخرفون - قوا ته وتنتحكم  
ساحموا بجلب مساهمين حديد لها

## محل باسم فرح الناصرة

تأسس سنة ١٨٧٨  
يحيى الطبقة العاملة بعيد ثورة أكتوبر ، في علنا تجدون ثمانية  
موديلات خواتم شغالية ، ست موديلات اساور دبابات ، جميع انواع  
المصاغ ، غويشات ذهبية ، كاسيات ، انكس اسمر ، خواتم رجلي  
انكس ، ملبوس وغيره .  
اسعارنا لا نزامم وطاعة لعمود الحق

## مطعم وبار قوت الكادحين

جميع تعاونية محدودة الضمان  
٢٤ شارع الحوردي  
يحيى الطبقة العاملة بذكرى الثورة الى بشرت موت عهد استغلال الكادحين  
ونعلن بهذه المناسبة اننا قد ادخلنا تحسينات جديدة في المطعم

## عمال شركة السجابر - الناصرة

يحيون عمال وفلاحى الاتحاد السوفياتي بناة الشيوعية ، بالذكرى  
السادسة والثلاثين لثورة أكتوبر الاشتراكية

## استوديو جوليانا

حيفا - شارع الحوردي ٢٦  
خدمة سريعة  
تخفيضات كبيرة في الاسعار  
يتمنى للطبقة العاملة في عيادنا نضالاً  
مظفراً للوحدة والسلام والاشتراكية .

محل بقالة شارع الحوردي ٢٣ حيفا  
يحيى الطبقة العاملة في اسرائيل  
والعالم بعيد ثورة أكتوبر العكبرى  
والثلاثين ويحيى لها النجاح في النضال  
مظفراً للوحدة والسلام والاشتراكية .



استقالة به غوريون محاولة يائسة لرفع طاقته ومطامع حزبه

القدس - في محاولة يائسة لرفع مكانة الماي وزعيمه بن غوريون المتدهورة، انهمكت ردة هذا الحزب، طائفة الاسويح، بتنظيم مختلف الاموال الصهيونية، لاقناع بن غوريون بالموافقة على تقديم استقالته. وقد عقدت لجنة الماي المركزية، وكتلتها البرلمانية اجتماعاً خاصاً يوم الاربعاء الماضي بحثت فيه هذه القضية، وناشدته الدول عن تقديم استقالته، واجلته اعطاء قرارها النهائي حتى يوم الاحد القادم.

وفي اعقاب ما اسباب سياسة بن غوريون المستعجلة للمستمرين من فعل وتجهيز، ثارت الخلافات بين زعماء الماي، والخلافات الرئيسية نعت بين بن غوريون وبين وزير الخارجية شاريت الذي يؤيد الذين يطالبون بالخصوع التام للادوار الاميركية ينسب بن غوريون مطالب بوجوب «اقناع» الاستعمار الاميركي بأن صالحه الاعتناء على اسرائيل اكثر من اعتناؤه على الدول العربية. وقد حارب بن غوريون الماضي الماضي بكتل الصهيونيين غوريون انقياداً لهذا الاقناع عن طريق

رسالة من القاهرة (بقية)

تدل على ان الشعب الايراني سيتصر، ويستصر ايضا الشعب المصري. اننا نشهد على تطورات تاريخية لاستطاع قوة ان ننمها، انتصار الشعب الكوري هو مقدمة لانتصار جميع الشعوب النواقة الى الحرية، ولا تصارنا نحن على اعدائنا المستعمرين وكلاهم الحارسة، واذ ذلك يتحول قتل الروس، من مركز للحرب والفرقة، الى شرابان السلام بين الشعوب.

سواء «تحت الثورة» وتكشف الثورة التي بين ايدينا انقلاب عن حقيقة «حكمة الثورة» التي التت الدستور المصري وعفرت القضاء المصري في الرغام، والمنظمة المالية لرجال القضاء المقربين استكرت اعمال هذه «المحكمة» في برقين متواليتين اولها ورئيسها بريت وسكرتيرها نورمان.

تألف «حكمة الثورة» من ثلاثة رجال عسكريين وممثل الحكومة امامها رجل عسكري آخر هو وزير الشؤون الاجتماعية. وتبدأ المحكمة دائماً بأن يقرأ وزير الشؤون الاجتماعية على التهم وثيقة الاتهام. وهي دائماً «الخيانة العظمى» بدون تحديد او تفصيل. وعندما يعلن المتهم انه بريء، يطلب وزير الشؤون الاجتماعية ان تتكون المحكمة سرية. وحالات استعجيب المحكمة لطلبه، فيخرج محامي الدفاع ووزير الشؤون الاجتماعية ويقرأ التهم لوحده امام القضاة العسكريين الثلاثة حتى يغيب حارس ومسجل وقائع جلسات المحاكمة إما بالحكم بالاعدام او التوقيف مع الاشغال الشاقة.

ومرة واحدة قضت المحكمة براءة المتهمين، وكانوا: الكولونيل اساعيل الميجي والكولونيل سعد الدين السنطاوي، وهما من رجال البوليس السياسي المصري المشهورين بغطائهم ضد المعتقلين السياسيين. وهذه المحكمة العسكرية المهيبة حكمت بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على المحايين الوطنيين والوزراء السابقين ابراهيم فرج وسليمان غنام، والتهمة التي وجهت اليها هي الاتصال بمنظمة سرية تعمل في قلب نظام الحكم، وواضح ان الدفاع نجح سبب حيا غرضه على هذين الرجلين لانها تجرما على الدفاع عن المتهمين بقضايا الشيوعية.

ما كانت الشريفة واخبارها حكايات «الفضليات»

الطبعة العامه تترك كل الدلائل تدل على ان نظام نجيب الارهابي ملق بخطر عتكرت. فصرحت بتمرد الفلاحين في اتمام والطبقة العاملة المصرية تفن نضالاً دموياً دفاعاً عن حقوقها، ونجيب لا يطعي الشعب سوى الدم والرصاص.

في الشهر الماضي اعلن الوف عمال مصانع الشوريي لتسج في اصابة قرب القاهرة اجراءاً عاماً مطالبين بملاوة غلاء، وسرعان ما ارسل نجيب الجيش والدبابات لاضداد الاضراب، فقتل ٤ عمال وجرح ٢٠ عاملاً، والجيش اعتقل ٦٠٠ عامل، ومع ان الرقابة تمت نضر هذه الانباء فقد انتشرت في جميع انحاء القطر المصري واحداثت اشد التفهم. وعندما قام الكولونيل سالم بزيارة السودان فويل في اخر طوطم بمظاهرات العمال السودانيين الهائفة ارجع اياها السفايح الى بلادك.

اث المستعمرين الاميركيين هو همون ان يد نجيب الحديدية ستمن لهم مايريدون من سيطرة ومن تهب. ولكننا في الواقع لن تضمن لهم سوى الفناء التي ستظهر مصر من حكمهم وحكم احوالهم.

وشوب الشرق الاوسط كلها تعلم الان، من مبادل احوال الاستعمار الاميركي في ايران ومصر، حقيقة «الجنة» التي يمدنا بها جوت فوسر دالس.

ان الوحش الاميركي قدر للفاة، ملطخ بالدماء.

رئيس الكنيست يأمر بأجراء تحقيق فوري في الاعتداء على حصانة الرفيق توفيق طوبى

القدس - ان قضية الاعتداء على الرفيق توفيق طوبى ومنه من دخول شفا عمرو والنصرة هي عدوان على حصانة عضو كنيست وعلى حرته في التقل والتكلم. اننا نطالب بأجراء تحقيق عاجل لمائة المتهمين واسدوا بيان من على منصة الكنيست يستكر هذا العدوان - وهكذا حثت النابغة الشيوعية، استر فلنسا في لجنة الكنيست حين بحث هذه القضية.

وقد اعلن مكرم الكنيست، باختيار الامر خطراً، ثم قررت لجنة الكنيست، نظراً لخطورة القضية اجراء البحث في جلساتها القادمة والاستماع الى تحرير عن القضية، امر بأجراء تحقيق عاجل

«تتعامل الطائفة الاسورية كما تعامل بقية الطوائف في اليهود»

القدس - لمراسلة البرلاني - اثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا، انه الحزب الذي يدافع عن حرية المعتقد والدين وفقاً مبادئ واداراً. عندما قدم نائب وزير الايمان الى الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، مشروع قانون يطي الحكومة حق تعيين المحاكم الشرعية الاسلامية وقضاة هذه المحاكم. وقف النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيي واعلان رفض الكنيست الشيوعية لهذا القانون، ولانا نعتبره تمييزاً ضد الطائفة الاسلامية في البلاد، وطلب رده الى الحكومة. ولم يصوت ضد هذا القانون سوى نواب الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي.

واما نواب الماي العرب فاحتلوا من الجلسات وكان الامر لا يهتمهم.

خفصوا نفقات الجيش والشرطة من أجل تعليم الاطفال - فلنسكا

القدس - د اتنا وانقون بأن نضال اولياء التلاميذ والمعلمين سيؤدي الى القضاء على عدوان الحكومة على تعليم الاولاد في ستين الاطفال. هذا ما قالته النابغة الشيوعية، الرفيقة استر فلنسكا في النقاش الذي دار في الكنيست هذا الاسبوع حول عزم الحكومة على حرمسان الاطفال من التعليم المجاني في رياض التعليم وفرض رسوم قدرها ٨٤ ليرة.

وقلت الرفيقة فلنسكا ايضاً: اننا نارض في التنازل التعليم المجاني للاطفال في سن الخامسة من عمرهم، ونطلب وندعو اولياء التلاميذ والمعلمين الى تشديد الضال.

ثم توجهت النابغة الشيوعية الى نواب الائتلاف بقولها: ان الحكومة تعمي عدم وجود النقود الكافية لسد نفقات ستين الاطفال، هذا غير صحيح، انما مقتعون بوجود الامكانيات لذلك، فانكم تخصصون لكلاب الشرطة ٢٠ الف ليرة، ولحيول الشرطة ٢٠ الف ليرة، وللمجنون مليون ليرة في السنة، بينما تدعون بعدم وجود الاموال الكافية لتعليم الاطفال الذين في سن الخامسة، انما تقترح تخفيض واحد من نفقات الجيش والشرطة وصرفه على تعليم الاطفال.

ثم تطرقت الرفيقة فلنسكا الى موضوع فصل المعلمين، وقالت: ان الحكومة تمرض التعليم بأسرها للخطر، فقد قصت ٣٠٠٠ معلم ومعلمة بينما الوضع يتطلب زيادة المعلمين، وقصت ٥٠ بائع من المعلمين العرب.

واقترحت الرفيقة فلنسكا كلتها بقولها: اننا ندعو اولياء التلاميذ والمعلمين الى النضال ضد هذا التخفيض في خدمات التعليم.

ونتيجة للنضال الجماهيري لم يجرأ الكثير من النواب على تأييد الاقتراح الحكومي، واتهم النواب المايون ووزير الداخلية الصهيوني العمومي بأنه يصر على فرض رسوم للتعليم في ستين الاطفال، وانتقد النواب الصهيونيون العموميون وزير المالية المايي واتهموه بالتهمة نفسها.

الا انه حينما جرى الاقتراح على الاقتراح الحكومي ايد المايي الصهيونيون العموميون وباقي ككتل الائتلاف كاشفين بذلك عن سوء نيتهم، ينسب عارضة ككتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والميام.

كلمة الاتحاد (بقية)

في الحبان. إن زمان دوس العمال والفلاحين بالاقدم قد ولي الى غير رجعة. إن جبار القرن العشرين، البروليتاري، يتصب الان بقمته الهائلة حاملاً مشعل الثورة الاشتراكية الكبرى: السلام بين الشعوب والحرية لجميع الاوطان.

خوري باعزائم الجباليين والمشتغلين ومضطهدي الشعوب ومضامي دماء العمال والفلاحين - عاشت ذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى، المجد لصدقتنا الكبرى، مصدق قوتنا وجراأتنا وأملنا الوطيد: الاتحاد السوفياتي العظيم.

اعلوه بلدية حيفا بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ حيث ملنا عن طلب رخصة لعام ١٩٣٥ للمناجزة بالمشروبات الروحية بالفرق والاستهلاك خارج غزن فرع السوق التابع لجمعية تموين العمال العرب التعاونية الواقع على شارع السوق ملك سبيحي السروجي

اعلوه بلدية الناصرة بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ حيث ملنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٣٥ للمناجزة بالفرق والاستهلاك خارج غزن فرع الميدان التابع لجمعية تموين العمال العرب التعاونية الواقع على شارع الميدان سبيحي السروجي

اعلوه بلدية الناصرة بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ حيث ملنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٣٥ للمناجزة بالفرق والاستهلاك خارج غزن فرع الميدان التابع لجمعية تموين العمال العرب التعاونية الواقع على شارع الميدان سبيحي السروجي

الحكم على اورن بالسجن ١٥ عاماً لقيامه بأعمال الخيانة والتجسس

القدس - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان القاضية بأعمال ووزير الخارجية التشيكوسلوفاكي املت المخوذة الاسرائيلية في براغ، ان مردخاي اورن وشموون اورنشتاين قد عوقبا على اقترانهما جريمة الخيانة والتجسس على الجمهورية الشعبية الديمقراطية التشيكوسلوفاكية. فحسب على مردخاي اورن في التاسع من تشرين

اوقافها لها ومحكمها الشرعية هي، لا الحكومة، تؤلفها

القدس - اعلان ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان القاضية بأعمال ووزير الخارجية التشيكوسلوفاكية، فحسب على مردخاي اورن في التاسع من تشرين

اعلان هام

تشرف لاعلان الجهور الكرم والاصحاب المطاعم والفنادق وباشي الفلافل والعمال بأننا قد باشرنا بخير لحزب العربي «اروقة يته كاج» منذ ٣ لحاري. شعارنا الامانة والنظافة في العمل وغايتنا ارضاء الجميع. تقضوا لشرائهم وعنايتنا التجريبية اكبر برهان وستجدون ما يسرهم من حسن المعاملة والله ولي التوفيق.

عزير الرحمن (رحيم لبي) بقرن واجح ٤٤ شارع الوادي - منطقة وادي السنانى

اجتماعيات حيفا - عقد في الاسبوع الماضي في حفل كبير من الاهل والرفاق قران رفيقا فضل شكرى على كريمة السيد اسعد سعيد، نهائياً للروسين وبالرفاه والبنين في ظل السلام والحياة السعيدة.

حيفا - ووق السيد جريس عيسى عواد وقرينة مولوداً ذكر اسماء (مبلاد) نهائياً للوالدين بالمولود الجديد.

فقدان هويات

درب محمود سباهة من ام الفتم نصريح عسكري مع هوية رقم ١٥٦٨٨ ناجي حسن الخطيب من كفر كنا هوية رقم ٦١٨٠٦ محمد علي الزورقة من الناصرة نصريح عسكري مع هوية رقم ٢٢٥٢٦

شركة محامص اسراييل للبذورات

الناصره - تلفون ١١٨ تقدم الى عموم زبائنا وجميع الكادحين اللبنانيين بريد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وبهذه المناسبة نعلن عن تعميم جميع البذورات على الكهراء وتيسر باجالة والفرق بأسعار لا تترام.